

# الاحترام



الأمان عامل زي عمود البيت، لو مش موجود كل حاجة تتهد، بنقضي حياتنا كلها مطمئنين، طول ما مصدر الأمان موجود، ونترعب لو في لحظة حسينا أننا في خطر أو تحت تهديد يسلب سعادتنا، مفيش إنسان خايف ومبسوط، الأمان أعلى درجه في الحب بل كل شيء يندرج تحت مشاعر قلبنا الجميل، الأمان أحسن شعور على الإطلاق... بتحب حد طمنه.

- اتخانقنا سوا بس المرة دي بالذات كنت حاسة أنه بيتلكك

- قلبك لما يحس بحاجة امشي وراه متكديش إحساسك؛ لأن دي أكثر حاجة هتعرفي تاخدي قرارات بناءً عليها، أحياناً عقلنا بيقول مبررات كثير، وأعداز تبرأ الشخص اللي زعلنا علشان نرجع نحبه، ونرجع نظمن له، ونرجع نتعامل معاه بسلاسة، وبدون كلكعة جوانا ناحيته، لو كدبت إحساسك علشان تخلق مبرر لأبي حد دي أكبر غلطة تغلطها في حق نفسك، وإهدار لوقتك معاه واستنزاف لروحك.

- هو استنزف روحي كثير في آخر نقاش  
- معتيش تكلميني إلا لما أكلمك بعد ١٥ يوم  
- ليه بعد ١٥ يوم؟  
- دا أقوي عقاب أعاقبه ليك، لأن عارف نقطة ضعفك إننا نبعد عن بعض حتى لو ساعة  
- إنت عارف إني محتاجالك ف بتتعمد تبعد؟  
أنا بستقوى بيك وبظمن بوجودك نقطة ضعفي هي إنت ف بتعاقبني  
بيها!

بعد آخر جملتين مقدرتش أسمع منه أي كلام تاني مكنتش متحملة، حسيت ساعتها إن الحب دا وجع قلب، على قد ما بيطلع كل حاجة حلوة جواك على قد ما بيحزنك أكثر من الحلو دا.  
صعبت عليا نفسي، مش عارفة أعمل أيه بجد! هو لما عرف نقطة

ضعفي بقى بيعاقبني بيها،

- فوقي دا مش حب!

هو ممكن يكون بيحبك، بس مفهومه في الحب غلط، الحب أنه يخليك

مطمئنة مش يهددك بيه! الحب إنه يعرف نقطة ضعفك؛ ويشيلها في مكان

آمن ويقفل عليها ويحفظها حتي من نفسه، مش يتعبك بيها!

- أنا عارفة أنه محبنيش

- حبك بس بطريقة غلط

الحب الذي لا يمنحنا الأمان... لا حاجة لنا به الأمان العاطفي

والاجتماعي زي الاكسجين بالظبط منقدرش نستغني عن أي عامل

فيهم

زي ورق الشجر لما تسقيه يدملك زرعه جميله كل شخص جواه ميول

للتعمير وللأمان لكن فيه مش بيلاقي حد يشوفه من جوه وياخد بإيده .

قالت:

كل مره كان يبعد فيها كان بيكسر حاجه جوايا ناحيته،

لما بتبعد عني وتيجي ترجع تاني بيبقي جوايا حاجه متغيره ومكسوره

مش عارفه اصلحها ومش عارفه ارجع زي الأول معاك...

- قلبي بيوجعني لما بتغيب وبتوحشني، انت ديمًا واحشني!

كنت بقول كل مره لو رجعت المره دي مش هتبقي زي كل مره!  
كنت بقولك(متسبنيش)... وفي الاخر سبتني فين الأمان دا وانا بقيت

غريبه عن نفسي حتي

- ربنا ديما شايف اللي فيه الخير وبيعمله لينا مينفعش نعرض علي  
أي حاجه

- كان مانعني اعمل حاجات انا بحبها

بيحبنى حب امتلاك، إكتشفت فيه عيوب كثير ومع ذلك كنت مكمله  
تصدقني!

انا اتخنقت دلوقت وانا بجيب سيرته، مش عاوزه حد يفكرني بيه  
كميه الاذي اللي بيحصلي لما بفتكره متوصفش، مسحت كل حاجه  
تخصه علي الموبايل علشان مش عاوزه حاجه تفكرني بيه معتش قادره  
أتكلم عنه عندي يقين من جوايا ان ربنا هيعوضني خير وهصبر وهلاقي  
اللي ربنا هيكرمني بيه، بقيت راضيه من جوايا إن ربنا مش هيختارلي  
طريق غلط والبعد دا فيه خير ليا وله، ربنا مش بيعد عننا حاجه علشان  
يتعبنا

قوليلي ان ربنا بعدنا عن بعض علشان يراضي كل واحد فينا ويعوضه؟  
- يؤلمك المنع لعدم فهمك عن الله فيه

"ربما اعطاك فمنعك، وربما منعك فأعطاك، ومتي فتح لك باب الفهم  
في المنع صار المنع عين العطاء"

ربنا المصدر الأول في كل شيء وأولهم الأمان بيظمن عبده ويطبطن  
عليه بعطفه ولطفه الخفي، يستجاب لدعائنا، ربنا الركن الوحيد اللي  
بنلجأ له ونرجع مجبورين، بيختار لنا الخير واللي علي قد أيدينا،  
بيختار المناسب لنا، حتي لما بنعصيه بيفضل سايب ستره علينا ومغرقتنا  
بكرمه ورحمته، تفتكري ملوش حكمه في البعد؟

الإنسان في النهايه هايختار اللي يقدره ويحبه بعيوبه ومميزاته، هيختار  
اللي هيخليه سعيد...هايختار اللي يستحق انه يختاره.

